Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخذوا طعامه والملابس والبيارق
ورموه فى زنزانة الموتى
وقالوا : أنت سارق

والبيت الأول مكسور وبه خطأ واضح فى العروض الشعرى .

٣ ــ هناك ألوان أخرى من هذه الأخطاء الصغيرة نجـدها فى شعر محمود درويش ، وخاصة أخطاء اللغة ... فعندما يقول فى قصيدته « قشور البرتقال » :

ــ لا تسكب الصودا بكأسى !
ــ هل تخاف من الفقاعة ؟

هنا نجد الخطأ فى كلمة «الفقاعة» ... فلابد من تشديد القاف حتى تصبح الكلمة عربية صحيحة ، ولكننا اذا نطقناها بهذه الطريقة الصحيحة انكسر وزن البيت ولذلك فلابد أن تنطق بضم الفاء وفتح القاف مع الغاء تشديد هذه القاف ... وهذا خطأ ، فليس فى اللغة العربية كلمة بهذه الصورة .

وفى قصيدته المشهورة « عاشق من فلسطين » يقول محمود درويش :

سأكتب جملة أغلى من الشهداء والفل :
« فلسطينية كانت ... ولم تزل »

والخطأ هنا فى كلمة « الشهداء » ، فالشاعر يقصد كلمة « الشهد » ومعناها كما تقول المعاجم العربية « عسل النحل ما دام لم يعصر من شمعه » ... و « الشهداء » بضم الشين وتسكين الهاء لا وجود لها فى اللغة العربية بهذا المعنى .

٣ ــ تلك نماذج من الأخطاء الصغيرة فى شعر محمود درويش ولكن هناك بعد ذلك مجموعة من الملاحظات الأساسية التى تتصل بجوهر الفن الشعرى .

من هذه الملاحظات أن محمود فى شعره الرومانسى العاطفى ، وخاصة فى المرحلة الأولى من انتاجه الفنى ، يقدم لنا قصائد تكاد تكون تكرارا فى